

١/٥ شرح منظومة الزمزمية في علم التفسير | جامع الحمراء

الشرقية الرياض عام ١٣٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

هذا اليوم الحديث والعشرين من شهر شوال هو اول ايام الدورة العلمية وانه لكتاب عزيز بمحاضرات تجدونها على موقع الجامع فقد تم القاء مجموعة من المحاضرات تحت هذا العنوان ينتظر - [00:00:02](#)

وانه لكتاب عزيز. آقاها جمع ونخبة من العلماء القيت في شهر رمضان. تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال وهي موجودة على موقع الجمع الموجود على الاعلانات عند الابواب. واليوم ولمدة خمس خميسات متتالية ان شاء الله تعالى - [00:00:22](#)

فرع الدروس وايضا هي موجودة على الاعلان لا حاجة لاعادة ذكرها الان. لكنني انبه الى بعض الامور ان اللقاء الخامس الشيخ وهو ضيفه الشيخ الدكتور مساعد الطيار وعنوانه دورة متقدمة في اعداد المفسر طلب الشيخ عددا - [00:00:42](#)

محددا حدد لنا ان لم اكن واهما عشرين طالبا يقول لان الدورة من شأنها ان تكون فنحن كما هو معلن ايضا اه قلنا واتفقنا على ان حضور الدورة الخامسة التي تعتبر خلاصة اه لحضور هذه الدورات جميعا اه مشروط بحضور هذه الايام كلها اه كذلك - [00:01:00](#)

سيكون لكل حاضر ليوم كامل من اوله لآخره شهادة معتمدة من جهة رسمية وهي المكتب التعاوني بحضور هذه الدورة بتوقيع الشيخ الملقي وعلى ذلك فهناك في اخر المسجد طاولة فيها دفتر او آآ كشف كل يوم يكفيك ان تمر مرة - [00:01:21](#) واحدة وتكتب اسمك والفترات التي حضرتها فلو آآ اتيت مثلا في درس العشاء اخر درس هذا اليوم ثم اشرت الى الفترات التي كنت في هذا اليوم حتى يعني يتسلى مثل الشهادات ومثل حضور الدرس الاخير - [00:01:41](#)

الراحة مدة ربع ساعة ثم يعود الدرس بعد ذلك. اما درس العصر والمغرب والعشاء فهو آآ مجلس واحد لكن ستكون الضيافة موجودة في الخلف من شأن يقوم يعني يأخذ ما يعنيه لان ست ساعات يوميا المراد منها آآ ذهنا صافيا لعل الله - [00:02:17](#)

الله عز وجل ان يجعلكم ايتها الحاضرون ابتداء والحاضرون عبر الشبكة عبر النقل المباشر عبر موقع الجامع اسأل الله ان يجعلكم من اهل وابيانا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته. واني باسمكم ارحب باول ضيف من ضيوف هذه الدورة وهو صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور يوسف الشبل - [00:02:37](#)

هيئة التدريس في قسم القرآن وعلومه في كلية اصول الدين بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والمنت الم مشروع هو منظومة الامام الزمزمي في في علوم القرآن قد وفر الجامع المتون في خلف المسجد اظن انها تكاد تنفذ الان يعني - [00:02:57](#)

وزاد الكمية خلال دقائق ان شاء الله تعالى ينتهي ذلك والله ولي التوفيق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونستهديه وننعوا بالله من شرور انفسنا وسبل اعمالنا - [00:03:17](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه - [00:04:27](#)

وعلى الله وصحبه تسلينا كثيرا الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياتكم الله وبياكم في لقاء

ميبارك متعدد من لقاءات هذه العلوم المتنوعة النافعة - 00:04:42

ايها الاخوة الكرام ان فهم كتاب الله عز وجل وتدبره مرتبط بتفسيره وتعلم اصوله وعلومه التي لا يمكن الاستغناء عنها وقد حرصت
الامة الاسلامية ممثلة بعلمائها الاجلاء على فهم هذا القرآن العظيم وتطبيقه في حياتهم وحفظه وتدبر معانيه - 00:05:10
وعلماء الامة وعلماء الامة الاجلاء كانت لهم جهود مشهورة في حفظ القرآن وفي فهمه وتفسيره واستنباط علومه المختلفة والمتنوعة
والتي كان من اهمها ما يسمى بعلوم القرآن وهي علوم كثيرة متنوعة - 00:05:45

ولا يزال العلماء يستنبطون علومه ويستخرجون احكامه ويغوصون في اعماقه ويلتقطون ومن اعجاز القرآن العجيب انه كلما قرأه الانسان تبين له اشياء جديدة واحكام كثيرة وعلوم متنوعة وقد نذر جهابذة العلماء جهابذة افذاذ - 00:06:10
انفسهم نذروا انفسهم منذ صدر الاسلام الاول لتفسير كتاب الله وايضاح مقاصده واستخراج المكمول من دقيق معانيه والهلي من معينه الزلال. الذي لا ينضب ولا يتقدر مهما كثروا مهما كثروا مهما كثروا الدوه - 00:06:40

ذلك ان القرآن العظيم هو حبل الله المتين ونوره المبين والذكر الحكيم والصراط المستقيم. هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تتشعب معه الاراء ولا يشبع منه العلماء ولا يمل ولا يمله الاتقيناء. من عمل به اجر ومن حكم به عدل. ومن اعتصم به فقد هدي الى صراط مستقيم

ولقد كان من علماء الأمة الجهابدة الأفذاذ الذين نذروا أنفسهم وافنوا أعمارهم في خدمة كتاب الله فكان لهم قسم السبق الاجتهاد في تدبر في تدبر كلام الله وتفسيره واستنباط معانيه واستخراج علومه الإمام الجليل والعالم الرباني - 00:07:34
عبد العزيز ابن علي ابن عبد السلام الشيرازي الزمزمي الشافعي والذي عاش في القرن العاشر وقد ولد سنة تسعمئة واثنتي عشرة وافتتحت جده الأعلى على ابن محمد عندما قدم مكة - 00:07:59

لخدمة بئر زمزم فقيل له الزمزمي وقد نشا شيخنا وعالمنا الجليل الزمزمي بمكة وتلقى العلم عن علمائها وبرع في الفنون المختلفة كالتفسير واللغة والأدب والفن المتنوعة وتوفي رحمة الله سنة ست وسبعين وتسعة مئة من هجرة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:08:26

وَهُذَا الْمَتْنُ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِينَا وَالْمَعْرُوفُ بِمِنْظَوْمَةِ التَّفْسِيرِ أَوْ بِمِنْظَوْمَةِ عِلْمِ الْقُرْآنِ أَوْ بِمِنْظَوْمَةِ الزَّمْزَمِيِّ فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ نَظَمَهَا مُؤْلِفُهَا
الْزَمْزَمِيُّ مِنْ كِتَابِ النَّقَائِيِّ الْجَلَالِيِّ السِّيَوْطِيِّ كَمَا صَرَحَ بِذَلِكِ فِي مِنْظَوْمَتِهِ - 00:09:03
عِنْدَمَا قَالَ أَفْرَدُهَا نَظَمَا مِنَ الْوَقَائِيَّةِ رَفَضَتْهَا نَظَمَا مِنَ النَّقَائِيَّةِ وَالنَّقَائِيَّةُ كِتَابُ الْفَهِيِّ السِّيَوْطِيِّ لِطَلَبَةِ لِطَلَبَةِ الْعِلْمِ عِبَارَةٌ عَنْ مَتَوْنِ مُخْتَلِفَةٍ
فِي اُصُولِ الدِّينِ وَالْخَوْعِ وَقَدْ اشْتَمَلَ عَلَى أَرْبَعَةِ عَشَرِ مَتَنًا مِنْ مَتَوْنِ الْعِلْمِ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْتَّوْحِيدِ وَالْحَدِيثِ وَالتَّفْسِيرِ وَالْلِّغَةِ - 00:09:33

الادب والفرائض واصول الفقه وعلم النحو وغيره ثم ان السيوطي لما الف هذا الكتاب وهو متون. كتابا نثرا متون. اشتمل على اربعة اربعة عشرة متن من متون العلوم المختلفة شرحوه في كتاب سماه - 00:10:03

اهتمام الدراسة بشرح النقاية وعلوم القرآن التي جمعها السيوطي في الوقاية قد استقاها من كتاب في علوم القرآن لجلال البلقيمي المتوفى سنة ثمانمئة واربعة وعشرين والجلال البلقيمي كتابه موقع العلوم من موقع النجوم - [00:10:25](#)
استقام السيوطي واختصرها وطبعها ظمن هذه المدونة وسمى بـ [كتاب ثمان صاحبنا ثمان صاحبنا](#) وشيخنا الزرمي قام بنظم هذه هذا بـ [نظم المتن من النقاية وجعلهم في هذه الآيات التي بين أيدينا - 00:10:55](#)

ومن هذه الشروح شرح يسمى بنهج التيسير شرح منظومة الازممي، فـ أصولاً، التفسير - 00:11:28

والله عز وجل نسألة الاعانة والسداد والتوفيق في شرح هذه المنظومة وبيان معانيها وما اشتغلت عليه من دلالات ومن احكام ونبذ
المنظومة شرحا يقال له التيسير شرح منظومة التفسير للشيخ محمد يحيى امال المدرس بمدرسة الفلاح بمكة - 00:11:59

مستعينين بالله عز وجل في هذه المقدمة العامة للمؤلف او للناظم. نعم تفضل - [00:12:29](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وانفعنا بعلمه قال المؤلف رحمة الله تبارك المنزل للفرقان على النبي عطر الارдан محمد على محمد عليه صل الله - [00:13:01](#)
مع سلام دائم يغشاه والله وصحبه وبعد فهذه مثل الجمان عقد طمنتها علما هو التفسير بداية لمن به يحير اخذتها نظما من النقاية مهذبا نظامها مهذبا نظامها في غاية والله استهدي واستعين بانه الهدى ومن يعين - [00:13:22](#)

علم التفسير علم به يبحث عنه بسم الله يقول الناظم تبارك المنزل للفرقان على النبي عطر الارдан هذه المقدمة المشتملة على هذه الآبيات الستة مقدمة عامة يوضح فيها الناظم امورا مهمة اولها الاستفنا بهذا الامر وهو الثناء على الله عز وجل - [00:13:49](#)
وتعظيمه سبحانه وتعالى. فيقول تبارك المنزل للفرقان وتبارك معناها تعاظم وتعالى سبحانه وتعالى تعاظم وتعالى وتبارك مأخوذ من البركة. والبركة الخير الكثير الذي يحيي عبارة تبارك لا يجوز - [00:14:26](#)

ان تكون الا لله سبحانه وتعالى ولا يقال للمخلوق تبارك علينا وانما يقول فيك البركة او انت مبارك كما قال الله سبحانه وتعالى في وصف عيسى او في اخبار عيسى عن نفسه قال وجعلني مباركا اينما كنت - [00:14:57](#)

وصف كتابه سبحانه وتعالى بانه كتاب مبارك وتبارك خاصة بالله لانها تعني التعظيم المطلق التعلی وتعني المجد وكل صفة فضل وكمال وهذا كله لا يكون الا لله سبحانه وتعالى تبارك المنزل - [00:15:19](#)

المنزل هو الله سبحانه وتعالى. الذي نزل القرآن الكريم ووصفه هنا ووصفه الناظر هنا بالفرقان. فالذي انزل الفرقان وانزل القرآن هو الله الله سبحانه وتعالى انا انزلناه في ليلة مباركة - [00:15:45](#)

انا انزلناه في ليلة القدر. فالذي انزل القرآن هو الله سبحانه وتعالى انزل قال تبارك الذي تبارك المنزل للفرقان الفرقان هو القرآن. وهذا اسم من اسمائه. والقرآن والقرآن العظيم له اسماء - [00:16:08](#)

كثيرة وله اوصاف. ومن اسمائه الفرقان. وسمى بذلك وسمى بالفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل من قرأه علم وعرف الفرق بين الحق والباطل. والهدى والضلal. وايضا سبب تسميته بالفرقان لان الله سبحانه وتعالى انزله مفرقا. انزله مفرقا - [00:16:29](#)

في سنين عديدة على العشرين سنة على النبي هو محمد صلى الله عليه وسلم والنبي هذا الوصف هو ووصف نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ووصف بذلك لانه مبدئه واحب يخابر السماء فهو الذي يأتي باخبار السماء بالوحى - [00:17:05](#)

فوصفه بالنبوة هنا هو من من النبأ وهو الخبر الذي وهو خبر لانه يأتي باخبار الوحي على النبي عطر الارдан محاط للارдан العطر هي الرائحة الجميلة. العطر هي الرائحة وقول هنا عطر الارдан وصف للنبي محمد صلى الله عليه وسلم جمال رائحته وحسنها - [00:17:33](#)

يقول عطر الاردان الاردن هي الاكمام وغالبا ما تطبق الاردان على الاكمام الواسعة وادا كانت الاكمام واسعة قيل لها ارдан جمع ردم ووصف الناظم هنا نبينا محمد ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم. لكونه عطر الاردان. لان الرائحة الطيبة - [00:18:07](#)

الرائحة الطيبة تفوح من اركانه. وادا كان صلى الله عليه وسلم من اركانه هذه الرائحة الطيبة فلا تسأل عن ما بقي من سائر جسده وخصوص الاردان لانها الموضع الذي في الغالب عند كثير من الناس تفوح منه الرائحة الكريهة - [00:18:41](#)

مكان الابط الذي تفوح منه الرائحة الكريهة. فادا وصف صلى الله عليه وسلم بان هذه الموضع مواضع حسنة ورائحتها طيبة. فلا تسأل عن سائل جسده وهذا وصف جليل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:19:11](#)

يقول على النبي محمد عليه صلى الله مع سلام دائم يغشاه محمد هو اسم نبينا الذي اشتهر به وان كان له اسماء كثيرة الا ان هذا الاسم الذي غالب عليه. والذي ذكر في القرآن آآ في القرآن الكريم - [00:19:34](#)

محمد عليه صلى الله على نبينا محمد بعدما اتى انهم على على ربنا سبحانه وتعالى جل جلاله بالثناء على خير البرية صلى الله عليه وسلم بهذه الاوصاف. فقال صلى الله عليه صلى الله - [00:20:01](#)

الصلوة من الله سبحانه وتعالى هي الثناء على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في الملا الاعلى بان يثنى سبحانه وتعالى ويرفع قدر

نبیه صلی اللہ علیہ وسلم فی الْمَأْعُلُوْنَ وَفِی الْأَرْضِ. صلی اللہ علی سلام - 00:20:27

عطف السلام علی الصلاة والسلام ان یسلم نبینا محمد نبینا نبینا محمد صلی اللہ علیہ وسلم من کل اذیة ومن کل ما یکون فیه اذی لـ صلی اللہ علیہ وسلم. فالسلامة هي السلام او السلام هو السلام - 00:20:51

من کل اذی یقول صلی اللہ علی سلام عقد بین الصلاة والسلام كما ربط بینها اللہ سبحانہ وتعالی فی کتابہ لما قال سبحانہ وتعالی ان اللہ وملائکته یصلون علی النبی یا ایها الذین امنوا صلوا علیہ وسلموا تسلیمـا - 00:21:11

یقول دائمًا یغشاہ دائمًا مستمرا لا ینقطع یغشا نبینا محمد صلی اللہ علیہ وسلم ای هذا هذه الصلاة وهذا السلام تغشاہ وتملاہ فی کل وقت لیلا ونهارا علی مر السنین - 00:21:35

واله وصحبه وبعد ای الصلاة علی نبینا محمد صلی اللہ علیہ وسلم وعلى المراد بالال المراد بالال هم اهل بیته صلی اللہ علیہ وسلم وازواجه وذریته واقاربہ وقیل المراد بالال هم ما ذکرنا - 00:21:55

وکل من اتبع النبی صلی اللہ علیہ وسلم واستن یستنہ ودخل فی طاعته. فهم من اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فکلمة الان هنا عامة یدخل فیها دخولا اولیا اهل بیته صلی اللہ علیہ وسلم من من - 00:22:26

ازواجه ومن ذریته ومن عشیرته واقاربہ وكل من تبعه الى یوم الدین واله وصحبه. الصحب والاصحاب جمع صاحب وهو وهو کل من صحب النبی صلی اللہ علیہ وسلم مؤمن به ومات علی ذلك - 00:22:49

والصحابة رضی اللہ عنہم یصلی علیہم ویشنی علیہم ویدعی لهم کما یدعی لال بیته یقول واله وصحبه وبعد واله وصحبه وبعد. وبعد اصلها اما بعد فھی مما یؤتی بها عند الفصل بین الكلام. یؤتی بها عند الفصل بین الكلام. لما یؤتی بالفصل بین الكلام - 00:23:15

یقال اما بعد وهذا ما کان آما من آما فعل النبی صلی اللہ علیہ وسلم آما فی کتاباته وفی رسائله صلی اللہ علیہ وسلم وفی خطبه ان الحمد لله نحمدہ ونستعینہ ونستغفرہ ونستهديه الى ان - 00:23:45

اما بعد عباد اللہ اما بعد. فھذ الكلمة اما بعد یؤتی بها للفصل بین الكلام فقیل ان قیل ان اول من استعملها او اول من قالها هو داود عليه السلام. وهي - 00:24:05

وسم الخطاب الذي اوتی داود وبعد فھذ مث الجمان عقد وبعد هي قلنا ان الواو هنا بمنزلة ان بمنزلة اما اما بعد ولذلك اما شرقية فجاء وجاء الشرط هنا جاء وجاء الشرط هنا مقرن بالفاء ثم تقول - 00:24:29

احضر عندي فاکلمک او ان حضرت اکرمک. او فاکرمک. الفاء هنا هي الواقع في وجاء الشرط. ولذلك جاء فقال فھذ واسم الاشارة هنا هذه یشير الى هذه المنظومة يقول هذه المنظومة مثل ثم يصفها فيقول هي مثل الجمال عقد والجمال - 00:24:58

جمانة وهي الدرة او اللؤلؤ فيقول هذه المنظومة هي بمثابة اللي عالثابة وبمثابة الجمال وبمثابة قادة الدرر عقد المعقودة بهذا العقد. ووصفه اه فی وصفه لهذه المنظومة بهذا الوصف العظیم - 00:25:29

ده لاجل ان یفتخر بها ویظہر مزایا هذه المنظومة افتخار واوہام مزایا وانما لیغیری طالب العلم بان یسارع الى هذه المنظومة ویسابق الیها اذا كانت بهذا الوصف وكأنه یغیری طالب العلم بان بالا تفوته هذه المنظومة - 00:25:55

مثل الجمال عقد ای معقودة او قد ندمت فی عقد اشتمل علی هذه الدرر وهذه یقول ظننها علما هو التفسیر ظمن هذه اللآلی وهذه وهذه الجمال ضم وهذه المنظومة التي اشار الیها بقول هذه - 00:26:23

علما فيقول هذه مليئة بالعلم الغزیر. وهذا العلم هو التفسیر ولا یقصد بالتفسیر هو تفسیر القرآن العظیم وبيان معانیه وانما یقصد بالتفسیر اصول التفسیر وعلوم القرآن. اساسیات التفسیر التي لا یستغنى عنها من یطلب تفسیر القرآن العظیم. فلیس - 00:26:49

الانسان ان یستطیع ان یفسر القرآن العظیم وان آما یبین معانی القرآن العظیم. ویستطیع ان یستخرج احکام القرآن الـ بعد الاحاطة والعلم والمعرفة في والامام بعلوم التفسیر واصول التفسیر وعلوم القرآن. التي سیمرکثير والکثير منها - 00:27:16

معنا في هذا اللقاء علما هو التفسیر بداية لمن به یحیل. بداية ای هذه للمبتدئین في العلم هي من من العلوم الغزيرة التي یحتاجها طالب العلم وخاصة لمن یبتدئ شروعا في طلب العلم. فالذین یبتدئون في طلب العلم هم بامس الحاجة ان - 00:27:42

ا بامس الحاجة الى هذه المنظومة وما شكلها من المنظومات في علوم الشرعية بداية لمن به يحير لكل من به يحير اي تصلح للمبتدئين الذين يتحيرون ماذا يقرأون - 00:28:13

وماذا يحفظون من المتن؟ فيقول بهم يحيروا وكلمة يحير من التحير وهو التردد في الشيء. واصل الفعل مأخذ من الفعل حارا وحار يحار الاصل فيها ان يقول حار يحار ان يتزدد - 00:28:31

انما قال يحيل بالوزن والظهور الشعرية قال يحينوا حتى يزن آآ به البيت يقول افردتها من الوقاية هذا من باب الامانة ايها الاخوة لاما الانسان يكتب كتابة او مقالا او يؤلف مؤلفا ويستفيد من قبله من شيوخه ومن علمائه - 00:28:51

وممن تقدم من اهل العلم ان يشير لمن استفاد منهم وان يبين من اخذ منه هذا العلم. ولذلك هنا اشار مباشرة في بدايات ان هذا النظم الذي بين يديك انما هو اخذ - 00:29:24

من سبقو من اهل العلم. والصيوطي هو شيخ الززمي. والزمزمي تتلمذ عليه واستفاد منه. ولذلك اشار الى انه نظم هذه المنظومة من هذا الكتاب الجليل وهو النقایة يعني اذا اشتمل على اربعة عشر مثنا من اربعة عشر مثنا من اه من متين اه - 00:29:44

الشرعية ويقول افردتها يعني جعلته مفردة لان لان هذا الكتاب كتاب النقایة والنقاية بضم النون على وزن خلاصة يعني خلاصة وانتقاء العلوم. فالوقاية بضم النون هذا الكتاب اشتمل على علوم كثيرة. اربعة عشر علما يقول - 00:30:12

اخذت هذا العلم اصول علوم القرآن او اصول التفسير افردتها من هذا من هذا الكتاب الذي اشتمل على علوم متنوعة افردتها نظما يعني جعلتها ممنومة وليس نثرا كما في المتن او بقية المتن التي تأتي متونة متثورة كلاما متثورة وانما يقول - 00:30:35

على ابيات فيقول افردتها في حال كونها مظما من النقایة مهددا نظامها. يقول هذبت اه نظامها ورتب نظامها ونسقته وجعلته منسقا ومهدبا ومرتبها في غاية يعني في غاية من التهذيب وفي غاية من الترتيب - 00:30:59

والله والله استهدي واستعين انظر الى يعني على آآ يعني آآ منزلة هذا العالم ومقامه وآآ احاطته به كثير من العلوم الا انه يفتقر الى الله سبحانه وتعالى ويستعين ويطلب من الله ان يستهديه وان يهديه وان يعينه. يقول والله - 00:31:28

سبحانه وتعالى اطلب منه الهدایة ان يهديني هدایة وان يرشدني وان يضلي على من ينفعني وعلى ما ينفع آآ به غيري واستعينه سبحانه وتعالى اي اطلب العون منه على هذه - 00:31:57

وعلى كتابتها ونبيها. لانه الهاي اللام هنا لام التعليل. استعين الله واستهدي الله بماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى هو الهاي وهو المعين. قال لانه الهاي الذي يهديني ويرشدني. ومن يعين. من هنا تحتمل - 00:32:17

ان تكون اسما موصولا. يعني ومن يعيده اي والذى يعيده. لانه الهاي ولانه الذي يعيده وتحتمل ان تكون استفهامية ومن يعين غير الله. ان تكون استفهامية اي هو الهاي وهل هناك احد يعين غير الله؟ فيقول كانه يستفهم يقول لا احد يعين غير الله - 00:32:44

فهذه المقدمة الجليلة من مؤلف ابتدأها بالثناء على الله سبحانه وتعالى وختمتها بالدعاء بدعاء الله سبحانه وتعالى بان يهديه وبان يعينه على كتابتها وبين سبب نهواها اصل نومها نعم حد علم التفسير - 00:33:11

علم به يبحث عن احوال كتابنا من جهة الانزال ونحوه بالخمس والخمسين قد حضرت انواعه يقينا وقد حوت هو ستة وقد حوتة ستة عقود وبعدها خاتمة تعود وقبلها لابد من مقدمة - 00:33:38

لبعض ما خصص فيه معلمة يقول حد علم التفسير اه هذى هذه اه يعني توطئة للدخول لان ما تقدم قبلها في الابيات الستة المتقدمة. ولذلك ايها الاخوة لا بد ان نربط - 00:33:56

كل آآ ابيات آآ يعني كل الابيات او كل موضوع من موضوعات يدخل تحته كل موضوع يدخل تحته عدد من الابيات اه نربطه بموضوع عام حتى يكون هناك اه تيسير لفهم هذه المنظومة وتسهيل لها. فالابيات المتقدمة السابقة - 00:34:20

كانت في مقدمة عامة اشتملت على الثناء على الله سبحانه وتعالى وبيان افتخار العبد الى الله عز وجل وبيان سبب هذه المنظومة واصل هذه المنظومة. هنا في هذه - 00:34:40

التوطئة التي بعد المقدمة العامة توطئة يبين المؤلف فيها ما تضمنته هذه المنظومة فهذه التوطئة يبين فيها ما تغنىت وهذه المنظومة النون المقدمة خاصة لهذه المنظومة ثم عقود ستة ثم خاتمة - [00:34:57](#)

والعقود ستة التي عقدها المؤلف ووظيفتها هي بمثابة الابواب للمؤلفات بمثابة الفصول التي تحتها مباحث. فتجد في البحث وفي الرسائل العلمية وفي المؤلفات والكتب. تجد آنها تقسم على ابواب وتحت هذه الابواب فصول وتحت الفصول مباحث. ولذلك تجد حتى في كتب الفقه - [00:35:22](#)

كتب العقيدة وغيرها تجد مثلا يقول لك كتاب الطهارة باب المياه. ثم اذا انتهى قال باب الانية. ثم اذا انتهى قال باب الوضوء. ثم باب التيمم ثم باب الفصل ثم باب - [00:35:49](#)

تواقد الهدوء وهكذا تجد كل آنها كل باب تحته فصول فصل في كذا فصل في كذا المؤلف هنا والناطي اه يبين لك في هذه اه التوطئة اه ما تضمنته هذه المنظومة وانه قسمها - [00:36:04](#)

على هذا النحو بان اشتملت على مقدمة ثم عقود ستة ثم خاتمة يقول حد علم التفسير افتتح هذه التوطئة دي بـ [البسملة](#) اه او اه افتتحها اقتداء اه بكتاب الله سبحانه وتعالى فانه مفتتح بالبسملة - [00:36:24](#)

فاوله اه البسمة في سورة الفاتحة. واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فانه كان يفتتح اه خطاباته ويفتح رسائله بالبسملة. ولذلك في كما هو معهود في صلح الحديثية اول ما امر النبي - [00:36:55](#)

وسلم الكتابة لما امر علينا ان يكتب قال اكتب باسم الله الرحمن الرحيم فاعتراض عليه المشركون وقالوا ما نعرف لا نعرف الرحمن وانما باسمك اللهم فكان صلى الله عليه وسلم من كتاباته ورسائله انه يفتتحها بالبسملة. باسم الله الرحمن الرحيم - [00:37:15](#)

قال المؤلف هنا حد علم التفسير. المراد بالحد هو التعريف من قالها الحدود يعني التعاريف. وحد الشيء تعريفه وبيانه وتوضيحه. فيقول حد علم التفسير ويقصد بعلم التفسير هنا هو كما تقدم معنا يريد بذلك هو اصول التفسير - [00:37:37](#)

او علوم القرآن. فيقول حد علم التفسير او اصول التفسير هو علم حده وضابطه وتعريفه انه علم به يبحث عن احوال كتابنا من جهة الانزال يقول اصول التفسير او علوم القرآن انما هي علم - [00:38:00](#)

يبحث فيه عن احوال الكتاب العزيز وهو القرآن العظيم عن احواله وعن عن ما يتعلق به من علوم اساسية مرتبطة ارتباطا وثيقا بهذا القرآن من جهة الانزال ونحوه. من جهة الانزال اي مما يتعلق بنزول القرآن وهو الوحي - [00:38:25](#)

ونزوله وكيفية نزول القرآن العظيم. واول ما نزل واخر ما نزل واسباب نزوله ما يعرف بالمكي والمدني وغيرها. فهذا هذه هذا ما يتعلق بجهة الانزال. كيفية القرآن واسباب نزوله ومواطن نزوله واول ما نزل واخر ما نزل ومد نزوله - [00:38:51](#)

ولذلك قال من جهة الانزال ونحوه يقول بالخمس والخمسين ان حضرت انواعه يقينا. يقول هذه المنظومة هي تتعلق باصول التفسير وتعلق بعلوم القرآن والعلوم علوم القرآن او اصول التفسير يقول هي خمسة - [00:39:21](#)

وخمسين علم هذا الجزم من الناظم غير دقيق جزء من غير دقيقة. لان علوم القرآن وعلوم او اصول التفسير لا يمكن حصرها بل هي اكثربكثير من هذا وانما حسنها بخمس وخمسين - [00:39:48](#)

اه لانه تبع في ذلك السورة في الوقاية. فالنقائية فالصيود في النقائية ذكر خمسة وخمسين علم. والسيوططي ايضا استفاد واستقاها من كتاب البلقيمي م الواقع العلوم من موقع النجوم اخذ خمسة هذه العلوم التي حصرها - [00:40:13](#)

البلقيمي بخمسة وخمسين. والا هي اكثربكثير. والسيوططي نفسه قد اورد في كتابه الاتقان في علوم عن ثمانين نوعا من علوم القرآن بل انه اورد في كتابه الآخر وهو التحبير اه من علوم التفسير اورد مئة واثنين - [00:40:33](#)

من علوم القرآن اكثربكثير من ان تحصى. فهذا الحصر حصر غير دقيق ولكن يعتبر يعتبر من ماض بانه قصد انها تقارب الخمسة وخمسين او انه خمسة وخمسين من حيث الاجمال والا لو فصل فيها لزاد عددها بكثير - [00:40:57](#)

يقول قد حضرت المحصور بهذا العدد. انواعه يقينا بالخمس. الخمس هذا عدد ويدرك متى؟ اذا كان المعدود مؤنثا ويؤنس اذا كان المعدود مذكر فتقول خمسة رجال وخمس نساء وهنا قال بالخمس اين المعدود؟ هو يقصد بالمعدود هنا الانواع - [00:41:22](#)

والانواع مذكورة الانواع مذكورة وكان الاولى ان يقوم بخمسة بالخمسة والخمسين نوعا لكنه معنا بالخمس والخمسين مثلا للوزن.

للضرورة الشعرية واه اهل العلم يقولون اذا حذف المعدود جاهزة في العدد التذكير والتأنيث - 00:41:55

اذا حذفت المعدود لم تصرح به يكون معنـي خمس او خمسة ان كنت تقصد الـريـالـات مثـلا يقول معـنـي خـمـس او خـمـسـة اذا حـذـفـتـ المـعـدـودـ جـازـ لـكـ التـذـكـيرـ والـتأـنيـثـ ولـذـلـكـ هـنـاـ لـمـ حـدـثـ المـعـدـودـ لـمـ يـجـعـلـهـ مـقـتـرـنـاـ بـالـعـدـدـ جـازـ التـذـكـيرـ وـجـازـ تـلـكـ المـنـاطـقـ 00:42:25

ويجوز ان يذكر ويجوز ان يؤنـثـ بالـخـمـسـ والـخـمـسـيـنـ قدـ حـصـرـ اـنـوـاعـهـ يـقـيـنـاـ.ـ يقولـ هـذـاـ حـصـرـ يـقـيـنـ وـدـقـيقـ لـاـ يـرـيـدـ وـلـاـ يـنـقـصـ عـنـ خـمـسـ وـخـمـسـيـنـ يـقـولـ وـقـدـ حـوـتـهـ اـيـ ظـلـمـ 00:42:48

هـذـهـ الـعـلـومـ هـذـهـ الـمـنـظـومـةـ حـوـتـ حـوـتـهـ اـيـ حـوـتـ هـذـهـ الـعـلـومـ حـوـتـهـ عـقـوـدـ يـعـنـيـ هـذـهـ الـعـلـومـ وـهـذـهـ الـمـنـظـومـةـ عـلـىـ خـمـسـةـ وـخـمـسـيـنـ عـلـمـاـ مـنـ عـلـمـوـنـ الـقـرـآنـ هـيـ مـعـقـوـدـةـ اوـ هـيـ مـنـظـومـةـ فـيـ سـتـةـ عـقـوـدـ وـيـوـضـحـ لـكـ يـعـنـيـ اـهـ مـاـ تـضـمـنـتـ هـذـهـ الـمـنـظـومـةـ 00:43:08

وـبـعـدـهـاـ خـاتـمـةـ تـعـوـدـ.ـ يـقـولـ بـعـدـ هـذـهـ الـعـقـوـلـ الـسـتـةـ نـخـتـمـ هـذـهـ الـمـنـظـومـةـ بـخـاتـمـةـ تـعـوـدـ وـتـوـضـحـ لـكـ اـهـ اـشـتـمـلـتـ عـلـيـهـ هـذـهـ الـمـنـظـومـةـ.ـ وـقـبـلـهـاـ لـابـدـ مـنـ مـقـدـمـةـ وـقـبـلـهـاـ اـيـ قـبـلـهـاـ لـابـدـ اـنـ نـأـيـ بـمـقـدـمـةـ اـسـاسـيـةـ مـشـتـمـلـةـ عـلـىـ اـصـوـلـ 00:43:40

يـبـغـيـ اـهـ مـعـرـفـتـهـ قـبـلـ الشـرـوـعـ فـيـ هـذـهـ الـمـيـمـوـمـةـ وـفـيـ هـذـهـ الـعـقـوـدـ.ـ وـقـبـلـهـاـ وـقـبـلـ لـابـدـ مـنـ مـقـدـمـةـ لـبـعـضـ مـاـ خـصـصـ فـيـهـ مـعـلـمـةـ

الـمـقـدـمـةـ يـجـوزـ فـيـهـ اـنـ تـقـولـ مـقـدـمـةـ بـكـسـرـ الدـالـ 00:44:10

وـيـجـوزـ اـنـ تـقـولـ مـقـدـمـةـ بـالـفـتـحـ كـمـقـدـمـةـ مـقـدـمـةـ اـسـمـ فـاعـلـ مـقـدـمـةـ لـاـنـهـ تـقـدـمـ غـيـرـهـاـ اوـ تـقـدـمـ اـهـ مـاـ بـعـدـهـاـ وـاـذـ قـلـتـ مـقـدـمـةـ فـهـوـ اـسـمـ

مـفـعـولـ.ـ لـاـنـكـ اـنـتـ تـجـعـلـهـاـ مـقـدـمـةـ وـتـقـدـمـ بـهـاـ 00:44:31

بـعـضـ مـاـ خـصـصـ فـيـهـ يـقـولـ هـذـهـ مـقـدـمـةـ تـوـضـحـ لـكـ مـاـ خـصـصـ فـيـهـ هـذـهـ الـمـنـظـومـةـ وـمـاـ خـصـصـ فـيـهـ هـذـهـ الـمـنـظـومـةـ.ـ مـقـدـمـةـ اـهـ يـقـولـ

لـبـعـضـ مـاـ فـيـهـ مـعـلـمـةـ اـيـ مـخـبـرـةـ وـمـوـضـحـةـ مـاـ هـذـهـ الـمـقـدـمـةـ يـصـفـهـاـ بـاـنـهـ مـعـلـمـةـ وـمـوـضـحـةـ مـاـ تـشـتـمـلـ عـلـيـهـ 00:44:57

مـاـ تـشـتـمـلـ عـلـيـهـ مـنـ عـلـمـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ مـقـدـمـةـ فـدـاـكـ مـاـ عـلـىـ مـحـمـدـ نـزـلـ وـمـنـهـ الـاعـجـازـ بـصـورـةـ حـصـلـ وـسـوـرـةـ الـطـائـفـةـ الـمـتـرـجـمـةـ

ثـلـاثـ اـيـةـ وـالـاـيـةـ الـطـائـفـةـ الـمـفـصـولـةـ مـنـ كـلـامـ مـنـهـ وـالـمـفـصـولـةـ وـالـمـفـضـولـةـ مـنـهـ عـلـىـ القـوـلـ 00:45:23

لـهـ كـتـبـ كـتـبـتـ وـالـفـاضـلـ وـالـفـاضـلـ الـذـيـ مـنـهـ فـيـهـ اـتـتـ بـغـيـرـ لـفـظـ الـعـرـبـيـ تـحـرـمـ قـرـاءـةـ وـاـنـبـيـاءـ يـتـرـجـمـ كـذـاـكـ بـالـمـعـنـىـ وـاـنـ يـفـسـرـ فـيـ الرـأـيـ لـاـ

تـأـوـيـلـهـ فـحـرـرـاـ اـذـ اـعـدـنـاـ اـيـهـ الـاـخـوـةـ مـقـدـمـةـ عـامـةـ 00:45:50

اـثـنـىـ فـيـ الـمـؤـلـفـ حـقـ الـثـنـاءـ عـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ثـمـ بـيـنـ سـبـبـ النـوـمـ وـمـنـ اـيـنـ اـسـتـقـاهـ؟ـ ثـمـ خـتـمـ الـمـقـدـمـةـ الـعـامـةـ بـالـدـعـاءـ الـابـتـهـالـ

الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ تـمـ التـوـطـئـةـ الـتـيـ بـيـنـ مـاـ تـضـمـنـتـ هـذـهـ الـمـنـظـومـةـ 00:46:12

ثـمـ هـذـهـ الـمـقـدـمـةـ الـتـيـ بـيـنـ اـيـدـيـنـاـ يـقـولـ اـنـهـ مـقـدـمـةـ مـعـلـنـةـ وـمـبـيـنـةـ اـسـاسـيـاتـ الـعـلـمـ وـهـذـهـ الـمـقـدـمـةـ الـتـيـ اـشـتـمـلـتـ عـلـىـ سـتـةـ اـبـيـاتـ مـنـ مـيـمـتـهـ

اـجـتـمـعـتـ عـلـىـ الـاـمـوـرـ الـتـالـيـةـ الـاـمـرـ الـاـوـلـ تـعـرـيـفـ الـقـرـآنـ 00:46:37

وـالـاـمـرـ الـثـانـيـ تـعـرـيـفـ الـسـوـرـةـ وـالـاـمـرـ الـثـالـثـ تـعـرـيـفـ الـاـيـةـ وـالـاـمـرـ الـرـابـعـ مـسـأـلـةـ التـفـظـيـلـ بـيـنـ الـاـيـاتـ وـالـسـوـرـ الـاـمـرـ الـذـيـ بـعـدـ حـكـمـ قـرـاءـةـ

الـقـرـآنـ بـغـيـرـهـ اـهـ الـعـرـبـيـ ثـمـ حـكـمـ تـرـجـمـةـ الـقـرـآنـ وـحـكـمـ تـفـسـيـرـهـ 00:47:04

هـذـهـ الـاـمـوـرـ اـسـاسـيـةـ مـهـمـةـ لـابـدـ مـنـ لـابـدـ مـنـ مـعـرـفـتـهـ قـبـلـ الشـرـوـعـ فـيـ هـذـيـ الـعـلـومـ الـتـيـ تـبـنـاتـهـ هـذـهـ الـعـقـوـلـ الـسـتـةـ تـعـرـيـفـ الـقـرـآنـ قـالـ فـذـاـكـ

مـاـ عـلـىـ مـحـمـدـ نـزـلـ وـمـنـهـ الـاعـجـازـ بـسـوـرـةـ حـصـلـ.ـ هـذـاـ تـعـرـيـفـ الـقـرـآنـ 00:47:38

يـقـولـ فـذـاـكـ اـسـمـ اـشـارـةـ نـعـودـ الـىـ مـاـ تـقـدـمـ لـمـ قـالـ عـلـمـ بـهـ بـيـبـحـثـ عـنـ اـحـوـالـ كـتـابـنـاـ.ـ فـيـقـولـ

كتـابـنـاـ فـذـاـكـ الـكـتـابـ مـاـ عـلـىـ مـحـمـدـ نـزـلـ.ـ مـاـ عـلـىـ مـحـمـدـ نـزـلـ.ـ يـقـولـ الـكـتـابـ وـالـقـرـآنـ الـعـظـيمـ هـوـ الـكـتـابـ 00:48:08

نـزـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـمـعـجـزـ بـسـوـرـةـ هـذـاـ تـعـرـيـفـ الـنـاظـمـ.ـ يـقـولـ الـقـرـآنـ هـوـ هـوـ الـكـتـابـ الـمـنـزـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ الـمـعـجـزـ بـسـوـرـةـ هـذـاـ تـعـرـيـفـ الـتـعـرـيـفـ الـذـيـ اـخـتـارـهـ الـنـاظـمـ 00:48:37

وـالـقـرـآنـ الـكـرـيمـ لـهـ تـعـرـيـفـاتـ كـثـيرـةـ اـشـهـرـهـ وـاقـرـبـهـاـ اـنـ يـقـالـ الـقـرـآنـ الـقـرـآنـ هـوـ كـلـامـ اللـهـ هـوـ كـلـامـ اللـهـ الـمـنـزـلـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـمـتـبـعـ بـتـلـاوـتـهـ سـلـامـ اللـهـ اـنـ اـنـزـلـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـمـتـبـعـ بـتـلـاوـتـهـ.ـ وـهـنـاكـ تـعـرـيـفـاتـ 00:49:02

مـتـقـارـبـةـ وـلـكـ هـذـاـ اـجـمـعـهـاـ.ـ اـجـمـعـ هـذـهـ الـتـعـرـيـفـاتـ وـالـمـؤـلـفـ هـنـاـ يـقـولـ تـعـرـيـفـ الـقـرـآنـ هـوـ هـوـ الـكـتـابـ الـمـنـزـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ ماـ عـلـىـ نـزـلـ

وتقليده بمحمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الكتب السابقة - 00:49:35

الكتب السابقة انزلت هناك. نزلت نزلت كتب سابقة كالتوراة والانجيل والزبور والصحف وغيرها. نزلت ولم تنزل على محمد وانما نزلت على انباء سابقين يقول ما على محمد نزل هو القرآن الكريم. ومنه الاعجاز بسورة حصل - 00:49:58

يقول هو القرآن المنزل على محمد المعجز. ولو بسورة. المعجز بسورة. ما المقصود بالاعجاز؟ الاعجاز هو تحدي العرب تحدي العرب وقت نزول القرآن الكريم وتحدي الاجيال بعد نزول القرآن الكريم الى قيام الساعة ان يأتوا بمثل هذا القرآن - 00:50:21

هذا هو الاعجاز والله سبحانه وتعالى تحدي العرب وتحدي الناس جميعاً وتحدي الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن. وهو قرآن معجزة معجز اي انه يعجز الناس ويعجز الفصحاء ويعجز البلغاء ويعجز اساطير العرب ان - 00:50:47

في مثل هذا القرآن ولذلك الله سبحانه وتعالى تحدي الناس في مواضع كثيرة في القرآن الكريم منها ما جاء في سورة الاسراء الا ان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعض - 00:51:12

بعض ظهيرها ما في. لو اجتمعت الانس تقدم الانس لشرف الانس ولمعرفة هذه العلوم قدم الانس الا اذا اجتمعت الانس مع الجن جميع الثقلين على ان يأتوا اجتمعوا في مكان واحد وارادوا ان يأتوا - 00:51:35

مثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرها او متنظاهرين متعاقدين مجتمعين على كلمة واحدة لا ثم قال سبحانه وتعالى فاتوا اه اتحادهم وتنزل معهم الى ان يأتوا بعشر سور كما في سورة هود. فاتوا بعشر سور - 00:51:59

مثل المشتروات يعني حتى وصفها بانها صور مفتريات ومع ذلك لا تستطيع او لا يستطيع الانسان ان يأتي ثم تنزل معهم فقال فاتوا بسورة كما في سورة يونس. فاتوا بسورة مثله ولو بسورة واحدة ولو باقصر سورة - 00:52:26

سورة الكوثر. ولذلك هنا قال منه الاعجاز بسورة ولو باقصر سورة وهو ثلاث ايات ثم قال ولو بسورة مشابهة ليست بسورة مثله بسورة من مثله في سورة البقرة قال فاتوا بسورة - 00:52:46

من مثله ولو قريبة ومشابهة لهذه السور والآيات. ثم تنزل معهم من القرآن الكل الى عشر سور الى ولو كلمة ولو جملة ولو حديث مقارب. فليأتوا بحديث في سورة الطور قال فليأتوا بحديث مثله - 00:53:05

ولو بحديث ولو بكلام ومع ذلك عجز العرب في ذلك الوقت الذي كان آنذاك كانت بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته في بداياتها وكان وقد و قد انفسهم وجمعوا ما اشياعهم على مصادمة القرآن وعلى البحث في في ان يقفوا او ان يجدوا فيه - 00:53:30 شيئاً يطعنون فيه في هذا القرآن والقرآن يأتي متحدياً لهم ومحاصراً لهم ومسفها لاحلامهم ومع ذلك ان يأتوا وعلى مر الاجيال اذا كان العرب الذين اعطوا البلاغة والفصاحة في ذلك الوقت على ان يأتوا بمثله ولم يستطعوا فمن جاء بعدهم من باب اولى ان لا - 00:53:55

بمثل هذا القرآن الاعجاز حصل بهذه الوجوه على مر قد يأتي السائل فيقول اعجاز القرآن باي شيء يكون باي شيء نكون اعجاز القرآن؟ هل يكون الاعجاز بآية؟ او بسورة او بمجموع آياته وسورة - 00:54:18

او باي شيء نقول اقوال كثيرة في تحديد المقدار المعجز من القرآن الكريم. فمن العلماء من يقول هو معجز بي جميع آياته وسورة. ومنهم من يقول هو معجز بعشر سور. ومنهم من يقول هو معجز بسورة واحدة كما هو - 00:54:42

هورأي الناظم هنا قال ومن هو الاعجاز بسورة حسن؟ والصواب الصحيح ان القرآن العظيم معجز بكل وجه من وجوه الاعجاز ولا نستطيع ان نقول نعجز بجميعه ولا بسورة بل معجز بجميعه معجز بصورة - 00:55:04

ازن بآياته ومعجز حتى بجمله ومعجز بكلماته ومعجز بحروفه معجز بدلالة معجز بالفاظه معجز بمعانيه معجز باحکامه معجز باخباره هي اخبار الاولين فيه اخبار الاولين والآخرين معجز بكل شيء معجز حتى لتأثيره على النفوس - 00:55:30

معجز حتى بسلامة آياته وسهولتها كما قال سبحانه وتعالى وقد يسرنا القرآن الذكر فهل من مذكر؟ فهو معجز بكل وجه معجز بالاستثناء به انك تجد من الاعجم الذين لا يعرفون العربية يقرأونه بسواسه - 00:56:02

فتتجد الاعجمي قريباً منك يقرأ القرآن بطلاقه وسهولة ثم اذا حادثته وتكلمت معه لم يفصح افصاحه في قراءته مع القرآن الكريم

هذا من اعجاز القرآن الكريم ان الله سبحانه وتعالى سهله ووصل قراءته لانستطيع ان نحد - 00:56:25

او نحد اعجازه بحد معين. فالصحيح ان القرآن معجز لكل وجه من وجوه الاعجاز. معجز بأخباره معجز بتشريعاته معجز بعلومه العلوم العلوم الشرعية ومعجزة الفاظه معجز بقراءاته معجز بكل وجه من وجوه الاعجاز. لا يمكن حد. لا يمكن ان نحده لحد معين. هذا هو الصحيح - 00:56:54

وهذا هو تعريف الناظم اه للقرآن الكريم. قال بعد ذلك والسورة الطائفة المترجمة طائفة مترجمة ثلاث اين لاقلها سمة. يقول هذا في تعريف السورة. اذا عرفنا القرآن يتدرج معك الناظم. يقول اذا عرفت القرآن - 00:57:21

ما هو؟ فان عليك ان تعرف ان القرآن مشتمل على سور على سور مئة واربعة عشر سورة مئة واربعة عشرة سورة. هذه السور ما تعرف السورة الواحدة منها يقول السورة هي طائفة - 00:57:43

طائفة يعني مجموعة من الآيات طائفة مترجمة معنى مترجمة يعني قد جعل لها ترجمة وقد جعلها عنواناً وجعل لها اسم ولذلك تجد احياناً في كتاب في تفسير البخاري ابيه ك صحيح البخاري وفي غيره يقول لك ترجم البخاري - 00:58:02

لهذا الباب بهذا وكذا. فالترجمة هي العنوان على الشيء. الترجمة العنوان على الشيء. فيقول هنا السورة طائفة يعني مجموعة من الآيات مترجمة قد جعل لها عنوان وهي اسماء السور. سورة النمل سورة القصص سورة العنكبوت سورة البقرة - 00:58:25

سورة الصافات وهكذا. كل سورة لها مترجمة بعنوان معين. فيقول هي السورة مجموعة من الآيات قد ترجم لها عنوان معين اختير لها اسم وقال ثلاث اي لاقلها سمة يقول علامتها ان اقلها ثلاث آيات - 00:58:49

فأقلها ان تكون مشتملة على ثلاث آيات وهي سورة الكوثر. اقل سور القرآن واقصر سور آآ القرآن. ولو قال اصغر سور في القرآن وانما يقال اقصر سور. فالقرآن ليس فيها صغير وكبير - 00:59:12

انما كله عظيم. اقصر اقصر سورة في القرآن سورة الكوثر واطولها سورة البقرة مئتان وست وثمانون آية ننتقل بعد تعريف القرآن وتعريف السورة الى تعريف الآية. ويقول والآية الطائفة المفصولة - 00:59:28

الآية من القرآن الكريم الآية من من من القرآن او من السورة هي طائفة يعني مجموعة من الكلمات من الكلمات وتنتهي بفاصلة مفصولة اي تنتهي بفاصلة. لأن كل رأس آية ونهاية آية وخاتمة آية تسمى بفاصلة الآية - 00:59:52

والفاصلة احياناً تأتي تكون بحرف واحياناً تكون بكلمة واحياناً تكون بجملة رمي الحروف الفواصل مثل حرف الراء في سورة الطور هذى تسمى فاصلة الطور فاصلة فواحة الطور. لأن لما تقرأ في هذه السورة تختلف الفواحة تختلف الفواصل -

01:00:14

تختلف تجد فيها الراء ثم تتغير ان المتقين في جنات ونعم بنون ثم تتغير آآ فاتوا بحديث مثلي كنتم صادقين. فالنون فاتحة السورة الطور وفاتحة سورة الطور آآ فصل فواصل الراء والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور هل تسمى فاصلة الراء -

01:00:43

واحياناً اذا كانت هذى اذا كانت الآية عدة كلمات تكون مختوئة تكون وتكون فاصلتها بالكلمات كما اشار النوم فقال المفصولة من كلمات. يعني من كلمات. فاحياناً تكون بكلمات. مثلاً في سورة القمر ختمت - 01:01:10

من اولها الى اخرها فاختتمتها حرف وكلمة. مثل مثلاً هو نذر نذر هذى تسمى اما فاصلة وهو كلمة كلمات ونظر صقر وهكذا تجد كلمات تختتم بها. واحياناً تختتم بالجمل كما في السور الطويلة. مثل سورة الشعر - 01:01:30

ان في ذلك لایة. وما كان اكثراً مؤمنين. وان ربك له العزيز الرحيم خاتمتها او راسمتها العزيز الرحيم. وان ربك هذه جملة. فاحياناً تكون فاصلة حرفاً وتكون جملة وهكذا. وفواصل القرآن العظيم - 01:01:52

مختلفة ومتعددة مناسبة. ولذلك تجد تجد الفواصل فيها اعجاز عظيم. في مناسبتها لما قبلها. تجد آآ تأتي آيات ثم تختتم باسماء لله عز وجل مناسبة لهذه الآيات لما يأتي يأتي الحديث مثلاً عن الطهارة - 01:02:16

في الحبيب يقول يختتم الله عز وجل فيقول ان الله يحب التوابين ويحب المتظاهرين. تجد انا اسئللة واظحة اه تأتي آيات مثلاً في

خلق الله سبحانه وتعالى البديع في خلق الانسان يأتي ختمها بالعليم القدير. العليم القدير - 01:02:38

احيانا تأتي مثلا ولذلك وقف كثير من العلماء على هذه الخواتم وهذه آالف الفواصل وقفات يستخرج منها كنوز عظيمة ولا تأملات عجيبة. ولذلك حتى العرب حتى العرب وقفوا وتأملوا لذلك من اعدابي - 01:02:58

الله غفور رحيم ووقف هذا الاعرابي قال لا ضنك ان تختم هكذا. اعد قراءتك فلما اعاد قراءته قالوا السارقة والسارق فاقطعه -

01:03:18

صاحب عزة وقوة يحكم بحكمة عظيمة. فالذى امر بقطع يد السارق هو الله سبحانه وتعالى - 01:03:43

صاحب عزة وقوة يحكم بحكمة عظيمة. فالذى امر بقطع يد السارق هو الله سبحانه وتعالى - 01:03:43

لقوته ولحكمته سبحانه وتعالى وهكذا لو تأملنا ايها الاخوة من اول القرآن الى اخره في في خواتيم الایات وفواصل ایات لوجدنا العجب العجاب اه في تأمل هذه الخواتيم وتجد ان اكثرا ما تختتم به في باسملاء - 01:04:08

العجب العجاب اه في تأمل هذه الخواتيم وتجد ان اكثر ما تختم به في باسماء - 01:04:08

01:04:33

وهذا الاسم فنجد انها فيها مناسبات عظيمة وفيها علم غزير وتأملات وتفكير وتدبر في ايات الله يقول والایة الطائفۃ المفضولة من کلمات منه والمفضولة المفضولة ای ان القرآن فيه فاضل ومفضول. فيه فاضل في اياته وسوره فاضل ومفضول. يقول والمفضول منه

01:04:53 - القول له كتبت

يقول فيه ايات مفضولة وصور مفضولة وفيه ايات فاضلة وسور فاضلة يقول والفضل منه فيه انت. اللذ اصله الذي حضرت الان
للوزن. ولذلك سنجد كثير من الكلمات تحذف من منها حروف لوزن - 01:05:21

اللي يتزن البيت فهي ضرورة الشعرية. فيقول الذي منه اتت هذى مسألة ايه الاخوة مسألة التفاضل بين الآيات وبين السور في القرآن الكريم. هل يجوز ان نفاوض بين اياته وبين - 01:05:48

الكريم. هل يجوز ان نفاوض بين اياته وبين - 01:05:48

او لا يجوز. نقول ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله ابي بن كعب قال اعظم اية في القرآن او اعظم سورة الفاتحة وسائل النبي صلى الله عليه وسلم - 01:06:05

الفاتحة وسائل النبي صلى الله عليه وسلم - 01:06:05

اعظيم. وفيه فاضل وفيه افضل. اما قول المؤلف هنا فاضل مرفوع فلن - 01:06:19

01:06:39 - إن يقاوم فـالله

القرآن فيه فاضل وفيه افضل لانه كلام الله سبحانه وتعالى وهو افضل الكلام. وهو من افضل الكلام. فلن اقول فاضل ومفضول. وإنما الاله ان: بقا، القرآن، فيه ايات فاضلة وسم، فاضلة لانه افضل، الكلام وفيه فاضل، وفيه افضل، فيه 01:06:57

الاولى ان يقال القرآن فيه ايات فاضلة وسور فاضلة لانه افضل الكلام وفيه فاضلي وفيه افضل فيه - 01:06:57

وهي افضل. فسورة تبت هنا التي اوردها المؤلف مثلاً للصور المفضولة ان تكون سورة تربية هي من السور الفاضلة وفيه ما هو افضل منها وفيه ما هو افضل منها. فليتبه لهذا الامر فلا نقول القرآن فاضل ومقبول وانما نقول كلام الله سبحانه وتعالى هو كلام فاضل -

01:07:21

وهي افضل. فيه فضل وافضل المؤلف مثل بسورة تبت لانها سورة تتحدث عن مشرك. معادي للإسلام وخبر اه القرآن بعقوبة هذا بمقتضى هذا المشرك وبعقوبته وما له. فلذلك المؤلف ذكر على انها من الصور المفضولة - 01:07:45

بموقف هذا المشرك وبعقوبته وما له. فلذلك المؤلف ذكر على أنها من الصور المفضولة - 01:07:45

الى نقول مهولة وانما نقول سورة البقرة افضل منها وسورة كذا افضل منها وهكذا افضل وافضل. افضل واطعم يقول والفضل منه فيه انت. يقول الفاضل لم لم يذكر مثلاً لذلك لكترة آآ السور التي هي صور فاضلة بل - 01:08:12

القرآن كله فاضل. فيقول المفضول قليل ثبت. والفضل كثير. فنقول نحن القرآن كله فاضل. ومنه ما هو افضل؟ وما هو افضل يقول بعد ذلك بغير لفظ عربي تحرم - 01:08:36

هذا ما يتعلق بقراءة القرآن بغير العربية. هل يجوز للانسان ان يقرأ القرآن يعني شخص يأتينا عنده متقدما بلغة ما فيأتي ويقرأ القرآن هكذا الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. يقرأها فيقلبها بلغة اخرى. يقلب هذه الحروف والكلمات باللغة التي يتقنها - 01:08:56

فهل يجوز ان يقرأ القرآن بغير عربية؟ فنقول لا يجوز. ولذلك المؤلف هنا قال بغير لفظ العربي تحرم لماذا لا يجوز؟ لانه اذا قرأه بغداد عربية لم يكن قرآنا القرآن الذي انزله الله وتكلم به وتحدى به العرب - 01:09:21

هو بلغة العرب وبالكلمات العربية فاذا قرأ بغير عربية لا يعد قرآنا ولا يسمى قرآنا لا بد ان يكون بما نزل وهو باللسان. ولذلك الله سبحانه وتعالى قال لسانا عربيا - 01:09:43

وقال بلسان عربي مبين وقال انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. فهو عربي ولا يجوز ان يقرأ بغير مهما كان سواء كان هذا الشخص عاجزا عن العربية او غير عاجز ولو ان انسانا كان حديث عهد بالاسلام وقد - 01:10:04

دخله الاسلام فانه يجب عليه وجوها ان يتعلم القرآن او ان يتعلم ما تقوم به صلاته وما تصح سورة الفاتحة وسور يسيرة. وان ويلزم تعلم سورة الفاتحة لان لا تصح الا بقراءة ام الكتاب - 01:10:24

قال بغير لفظ عربي تحرم قراءته وابه يترجم بعد ما بين حكم قراءة القرآن بغير العربية. سواء باي لغة من لغة باي لغة من لغات العالم او حتى باللهجات العامة. لو جاء شخص وقرأوا بهجة باللهجة العامية فان هذا لحن القرآن الكريم - 01:10:48
ولابد ان ينطق باللغة العربية الفصحى التي نزل بها قال وابه يترجم. هذا يتعلق بترجمة القرآن عطفت ترجمة على حكم حكم القراءة بالغير العربية. يقول وان به يترجم ايضا كذلك لا تجوز ولا ولا - 01:11:16

تجوز قراءتها لا تجوز ترجمتها. يقول اه يقول بغير لفظ العربي تحرم قراءته ترجم. ترجمة القرآن هل يجوز او لا تجوز؟ ترجمة. نقول ترجمة على انواع من اها الجائزة ومنها - 01:11:39

المحرم. فترجمة القرآن ترجمة حرفية حرفا حرفا. هذه لا يمكن ومستحيلة ولا تجوز ولو اجتهد انسان بان يترجم القرآن ترجمة حرفية حرفا فانه لا يستطيع. ولا يمكن ان يترجمه - 01:12:09

ممكن بما اشتمل على القرآن على بلاغة وعلى اوجه عظيمة لا يستطيع فيها ولذلك وقع من وقع من ترجم القرآن ترجمة حرفيا في اخطاء كثيرة جدا. ولم يستطعوا ان يأتوا بكلمات تقابل هذه الكلمات - 01:12:32

فقوله سبحانه وتعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط اذا ترجمها بال gammah اي لا تجعل اليد مربوطة في العنق. ولا تجعلها مرصودة كل البسط وليس المقصود من - 01:12:52

وانما المقصود هو التوسط في النفقه متوسط في الانفاق لا تجعلني لك مغلولة بخيلا ولا مسراها هذا المقصود. فالذى يترجم الحروف يترجم الایات او ترجم الایات والسور ممزومة حربية لا يمكن ان يأتي لانها سيفوته كثير من هذه - 01:13:09

فقوله سبحانه وتعالى واحفظ لهم جناح الذل اين الجناح؟ هل الذل والجناح؟ لا يمكن لا يمكن ان ان يفصل كلمة جناح الذل انما المراد هو التواضع من والديه وقصدت ملائكة التواضع وهي كما اجد كثير من الایات الطويلة لا يمكن ان تترجم ترجمة حرفية - 01:13:31

من ترجمة التي تجوز نقول الترجمة هي ترجمة المعاني. وترجمة التفسير. ولذلك نجد كثير الان طبع ونشر من القرآن الكريم بلغات مختلفة هي او يعني تعني بذلك ترجمة القرآن ترجمة لمعنى القرآن لمعنى الفاظه وترجمة لتفسيره. ولذلك كثير من كتب التفسير - 01:13:56

ترجمت اللغات آآ آخر وكتير من معاني القرآن ترجمت بالفاظ. لان المعاني هي منتظم البشر. كلام المؤلف وبيان تسير ينسب الى المؤلف. فاذا فسر هذه الاية الحمد لله رب العالمين هو الثناء على الله بما يستحقه من ثناء. هذه الكلمات - 01:14:26

على الله كلام المؤلف. ونحن نترجم كلام المؤلف لا نترجم الفاظ القرآن الكريم. والترجمة هي تعتبر من اقوى الوسائل من اقوى الدعوة الى الله سبحانه وتعالى فهي وسيلة من وسائل الدعوة وكم وكم من الذين دخلوا في الاسلام عن طريق ترجمة القرآن الكريم فترجمته ترجمة معنوية - 01:14:46

بيان معانيه وترجمة ترجمة تفسيرية هي ترجمة جائزة بل هي وسيلة وقد تصل الى وجوب بل هي وسيلة من وسائل الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. اما ترجمته ترجمة حرفية فهذا من المستحيل الذي لا يمكن ابدا - 01:15:08

قال هنا كذلك بالمعنى ترجم كذلك تترجم. بالمعنى يقصد المعنى المعنى الدقيق. وكل معنى لكل اية. هذا لا يمكن. وانما المعنى العام من كلمات القرآن هذا جائز. اما المعنى الدقيق لكل حرف وكل كلمة هذا اصل لا يمكن ان يترجم لمعانيه الدقيقة. وانما المقصود بالمعنى - 01:15:27

المعاني الثانوية لأن عندنا معاني اصلية ومعاني ثانوية. فالمعنى الاصلي لا يمكن. كالحرافية المعاني الاصلية كالحرمية. اما المعاني الثانوية فانها جائزة. قال وان يفسر بالرأي لا تأويله فحذر ان يفسر القرآن بالرأي - 01:15:52

هل يجوز تفسير القرآن بالرأي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال في القرآن برأيه فليتبواً مقعده فليتبواً مقعده من النار. تفسير القرآن بالرأي لا يجوز - 01:16:18

القرآن برأي الانسان الذي لا ليس عنده علم واحاطة ومعرفة فانه لا يجوز له التفسير ولا يجوز له ان وهذا القول على الله بغير علم وان تقولوا على الله ان تقولوا على الله - 01:16:32

اه ما لا تعلمون. فتفسير القرآن بالرأي لا يجوز. قال لا تأويله. التأويل يقول ان تفسره تفسيره عن ومعرفة تفسير تفسير القرآن بمن عنده علم بالقرآن الكريم وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم وباحوال العرب - 01:16:48

وبالفاظ العربية فمن كان عنده علم واحاطة بقواعد عربية وبقواعد القرآن الكريم واساسيات الشريعة احاط بهذه العلوم الكتاب والسنة واللغة العربية وقواعد الشريعة فان له ان فان له ان يفسر القرآن. ولذلك قال - 01:17:08

لا تأويلة والتأويل هو التفسير هذا الصحيح ولذلك ابن جريج في تفسيره يقول القول في تأويل هذه الآية. والنبي صلى الله عليه وسلم دعا لابن عباس فقال الله ثم علمه التأويل والتفسير. وانما قال التفسير بالرأي لا يجوز. لا تأويله اي تفسيره بمن عنده - 01:17:28

علم التفسير فحرر اي حرر هذه المسألة واضبط هذه المسألة واعلم واعرف هذه المسألة هذه المقدمة هذه المقدمة التي اشتغلت على تعريف القرآن والسورة والآية وقراءة القرآن بغير عربية او ترجمته ذات - 01:17:51

ترجمة حرفية او تفسيره بالرأي او تفسيره العلم والمعرفة هذا ما اشتغلت عليه هذه هذه المقدمة الجليلة بعدها نشرع في بيان هذه العقود الستة وآآستأنذكم في دقائق معدودة لمدة عشر دقائق استراحة اه نأخذ فيها قليلا من الراحة ثم نعود باذن الله - 01:18:14

01:18:43 -